

الفرج بعد الشدة

62 - حدثني محمد بن العباس ثنا محمد بن عمر بن الكميت الكلابي ثنا محمد بن أبان قال :
حدثني رجل من قريش قال ٧ أتني سليمان بن عبد الملك ببطريق من بطارقة الروم من عظمائهم
فأمر به إلى الحبس مغلا ومقيدا فدخل عليه السجان ذات عشية فأغلق عليه بابه ثم خرج فلما
بكر عليه لم يجده في الحبس .

فلما كان بعد أشهر جاء كتاب صاحب الثغر أخبر أمير المؤمنين أن فلان البطريق وجد
مطروحا دون منزله بحديدة فدعا سليمان بن عبد الملك السجان فقال : إخبارني ما فعل فلان
البطريق ؟ فقال : ينجيني الصدق يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم فأخبره بقصته قال : فما
كان عمله ؟ [و] ما كان يتكلم به ؟ قال : كان يكثر أن يقول : يا من يكتفي من خلقه
جميعا ولا يكتفي منه أحد من خلقه يا أحد من لا أحد له انقطع الرجاء إلا منك أغثني إغثني
قال : سليمان : بها نجا